



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الدورة الخامسة والعشرون

19 – 21 أكتوبر/ تشرين الأول 2021

تحديث بشأن العمليات والمبادرات العالمية ذات الصلة بهيئات الغابات الإقليمية

الملخص التنفيذي

تقدم هذه الورقة استعراضاً للتطورات العالمية الهامة ذات الصلة بالغابات وقطاع الغابات والتي تهتم الهيئة، لاسيما:

(أ) تحديث بشأن إعداد حالة الغابات في العالم لعام 2022؛

(ب) مبادرة أمين عام الأمم المتحدة بشأن تغيير مجرى إزالة الغابات؛

(ت) قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021؛

(ث) الدورة السادسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة للغابات؛

(ج) الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف للاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ؛

(ح) الدورة الخامسة عشرة من مؤتمر الأطراف لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي؛

و تلتزم الرأي بشأن تنظيم المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات، كما يتضح من القسم الثالث.

الإجراء المقترح من الهيئة

ربما ترغب الهيئة فيما يلي:

(a) النظر في التحديثات ذات الصلة بالغابات بشأن الأحداث والعمليات الدولية التي تتضمنها هذه الوثيقة من أجل تيسير حوارات السياسات والتبادلات الفنية والمساعدة في تحقيق أهداف الأعضاء وإسهاماتهم في العمليات والأهداف الدولية؛

(b) الترحيب بالاهتمام بموضوع المطبوعة الرئيسية للفاو "حالة الغابات في العالم" لعام 2022، بعنوان "الغابات والتعافي الأخضر، بناء الاقتصادات الخضراء الشاملة والمستدامة"؛

(c) الترحيب بجهود الفاو في مجال دمج المسائل المتعلقة بالغابات في التحضيرات لقمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية والاجتماع السابق على القمة؛

(d) الترحيب بالتطورات التي تتم بمقتضى مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تغيير مجرى إزالة الغابات؛

(e) الترحيب بموضوعات اليوم الدولي للغابات لعامي 2022 و 2023 واعتبارها تحضيرات لفعاليات الاحتفال في المنطقة.

أما فيما يتعلق بالمؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات، ربما ترغب الهيئة فيما يلي:

(f) تحديد مجالات ورسائل أساسية لتدور حولها نتائج المؤتمر؛

- (g) اقتراح أفضل السبل والوسائل للتعاون مع العمليات والصكوك العالمية ذات الصلة وإقامة أوجه للتآزر، منها ما يتم في إطار تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي للغابات؛
- (h) مناشدة الدول تقديم الدعم للمؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات عن طريق تشجيع وتيسير الحضور وتشجيع الدول التي تملك القدرة على تقديم الدعم المالي للمؤتمر من أجل تمكين المشاركة المتوازنة.

وقد ترغب الهيئة في مطالبة الفاو بما يلي:

- (a) تعزيز التقرير بشأن حالة الغابات في العالم لعام 2022 داخل وخارج قطاع الغابات؛
- (b) المشاركة على نحو فعال في تحقيق التطور على صعيد مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تغيير مجرى إزالة الغابات والأنشطة ذات الصلة؛
- (c) مواصلة القيام بدور فعال بصفة رئيس الشراكة التعاونية بشأن الغابات وعن طريق تعزيز المناصرة بشأن الغابات من خلال العمليات والمبادرات العالمية.

يمكن توجيه جميع الاستفسارات بشأن هذه الوثيقة إلى:

أمانة هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا

AbdelHamied.Hamid@fao.org

I. المقدمة

1. لاتزال الغابات موضوعاً هاماً في إطار العديد من العمليات والمفاوضات العالمية. وفي رسالته بمناسبة اليوم الدولي للغابات لعام 2021، جدد أنطونيو جوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، تأكيده على ارتباط رفاه البشر بشكل وثيق بصحة الكوكب والدور الهام الذي تقوم به الغابات.

2. تقدم هذه الورقة استعراضاً للتطورات العالمية الهامة ذات الصلة بالغابات وقطاع الغابات والتي تهم الهيئة، لاسيما:

- (a) تحديث بشأن إعداد حالة الغابات في العالم لعام 2022؛
- (b) مبادرة أمين عام الأمم المتحدة بشأن تغيير مسار إزالة الغابات؛
- (c) قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021؛
- (d) الدورة السادسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة للغابات؛
- (e) الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف التابع للاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغيير المناخ؛
- (f) الدورة الخامسة عشرة من مؤتمر الأطراف التابع لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي؛
- وتسعى إلى تقديم الرأي المحدد بشأن تنظيم المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات، كما يتضح من القسم الثالث.

II. التطورات الهامة على صعيد العمليات العالمية وتبعاتها على الغابات

A. تحديث بشأن إعداد حالة الغابات في العالم لعام 2022؛

3. المطبوعة الرئيسية للفاو "حالة الغابات في العالم" تقدم البيانات والتحليلات بشأن التفاعل بين الغابات والشعوب كل عامين، مع التركيز على موضوع هام محدد. حالة الغابات في العالم تستكمل التقييم العالمي للموارد الحرجية الذي يصدر كل خمس سنوات.

4. يركز التقرير بشأن حالة الغابات في العالم لعام 2022 على موضوع "الغابات والتعافي الأخضر، بناء الاقتصادات الخضراء الشاملة والمستدامة". لقد زاد الوعي بالمخاطر وأوجه الضعف في النظم الاجتماعية والاقتصادية الحالية بموجب المناخ والتنوع البيولوجي والأزمات الصحية الأخيرة. وتقوم الغابات والأشجار بدور محوري في احتواء

تلك الأزمات أو منعها. وحيث أن الخشب مادة متجددة، فالقطاعات القائمة على أساس الغابات لديها إمكانية أن تصبح في مقدمة الاقتصادات المستدامة، مع توفير فرص العمل والدخل، لاسيما في المناطق الريفية. يمكن أن تقوم الغابات والأشجار بدور أساسي في تسريع وتيرة التحول في المجتمعات لكي تصبح أكثر استدامة وقدرة على الصمود والشمول.

5. يقدم تقرير حالة الغابات في العالم لعام 2022 رؤية جديدة للتنمية الصديقة للبيئة. حيث يستعرض حالة الأصول من الغابات والأشجار وتوجهاتها، وكذلك الفوائد التي تقدمها للمجتمع. وتتناول بالنقاش "مسارات الحل" من أجل إدارة الغابات والأشجار وإصلاحها واستخدامها بطرق تؤدي إلى بناء اقتصادات خضراء أكثر فعالية وقدرة على الصمود والاستدامة، في سياق التعافي الأخضر. وتوضح كيفية دمج هذه المسارات في الأطر والآليات الحالية والناشئة للسياسات والتمويل/ الاستثمار من خلال وسائل تصل للمجتمعات المحلية والمزارعين والعاملين في قطاع الحراجة، وبالتالي الإسهام على نحو فعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

6. لا بد أن تحفز الاستنتاجات الواردة في تقرير حالة الغابات في العالم لعام 2022 على حوار السياسات بشأن المسارات والإجراءات التي تحافظ على الغابات والأشجار وتستخدمها على نحو أكثر فعالية من أجل تسوية مجموعة من الأزمات الوجودية وبناء اقتصادات خضراء أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود والاستدامة.

7. من المقرر طرح تقرير حالة الغابات في العالم أثناء المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات "بناء مستقبل أخضر، صحي وقادر على الصمود في ظل وجود الغابات" في مايو/ أيار 2022، وتتم مناقشته أثناء الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات خلال الفترة من 3 إلى 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2022.

B. مبادرة أمين عام الأمم المتحدة بشأن تغيير مجرى إزالة الغابات

8. في سبتمبر/ أيلول 2019، نادى الأمين العام للأمم المتحدة بتوسيع نطاق العمل على "تغيير مجرى إزالة الغابات" منوهاً أنه "يتعين علينا وقف إزالة الغابات وإصلاح الغابات المتدهورة وتغيير طريقة الزراعة" واستهل مناقشة تهدف إلى استكشاف كيفية قيام الأمم المتحدة بتسريع وتيرة الجهود المبذولة بغية وقف إزالة الغابات وتلك المتعلقة باستعادة الغابات، عن طريق العمل الطموح والمنسق والمناصرة في شتى أرجاء منظومة الأمم المتحدة.

9. ومن أجل تحقيق هذه الغاية، في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، قررت اللجنة التنفيذية للأمم المتحدة، ضمن أمور أخرى، تعزيز جهود المناصرة من جانب الأمم المتحدة بغية محاربة إزالة الغابات وتأسيس شراكات جديدة بهدف وقف إزالة الغابات. وتم تشكيل مجموعة عمل معنية بتغيير مجرى إزالة الغابات، بقيادة الفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتنسيق مع الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومكتب الشؤون القانونية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة/ منتدى الأمم المتحدة للغابات، من أجل تشغيل الإجراءات المطلوبة من اللجنة التنفيذية. تتضمن الإجراءات المطلوبة من اللجنة التنفيذية، ضمن أمور أخرى، تعزيز جهود الأمم المتحدة على صعيد المناصرة من أجل محاربة إزالة الغابات والروابط بينها وبين السلام والأمن والاستهلاك والإنتاج والصحة المستدامين، والتوافق على الرسائل المشتركة من الأمم المتحدة بشأن إزالة الغابات؛ وتأسيس استراتيجيات جديدة للشراكة مع الحكومات المحلية والشركات والمجتمعات الشابة والأصلية، بما في ذلك ما يتم من خلال إعلان نيويورك بشأن الغابات والقطاع الخاص؛ وتقديم الدعم للعمليات الجارية في البلدان من أجل توضيح وتأمين حقوق حيازة الأراضي، لاسيما لسكان الريف والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية؛ وتقديم الدعم للمنسقين المقيمين للأمم المتحدة والفرق القطرية للأمم المتحدة والارتقاء به من أجل تعزيز جهودها بغية النهوض بالإدارة المستدامة للأراضي والغابات على المستوى القطري وتطوير المزيد من الصكوك المبتكرة والحوافز الكافية لتعبئة الموارد من أجل تمويل الإدارة المستدامة للغابات وإعادة التشجير/ الاستعادة، بما في ذلك من خلال مناصرة تجديد سليم لموارد الصندوق الأخضر للمناخ.

10. وفي إطار الاستجابة للولاية أعلاه، جاري العمل على بنود متعددة. حددت مجموعة العمل الرسائل الأساسية بناءً على أفكار حديثة ومطبوعات علمية ومؤسسية. قامت الشراكة التعاونية للغابات باستعراضها وطرح بيان مشترك بعنوان "التحديات والفرص على صعيد تغيير مجرى إزالة الغابات" ¹.

11. من أجل تعزيز المناصرة، أسهمت عدة فعاليات رفيعة المستوى في تشكيل الزخم والمشاركة السياسية للمبادرة ² وأبرزت الدور الهام للغابات في تسوية التحديات المتعلقة بالمناخ والتنوع البيولوجي والجوع والفقر، وكذلك الدور الذي

¹ <http://www.cpfweb.org/50449-0941d79c54a6810d4c9eb2f45bbcb25f7.pdf>

² "الحوار الرفيع المستوى بشأن تغيير مجرى التصحر" (www.fao.org/redd/news/detail/en/c/1410559/) وهيئة الخبراء الرفيعة المستوى المنعقدة أثناء أيام التنمية الأوروبية (16 يونيو/ حزيران 2021) "الغابات أئمن من أن نفقدها: وقف التصحر وتعزيز التنوع البيولوجي" (www.fao.org/redd/news/detail/en/c/1413809/)

تقوم به الغابات في التعافي الأخضر من أزمة جائحة كوفيد-19. ولأجل تحقيق المزيد من التعزيز لعمل المناصرة، وكذلك تقديم الدعم للجهود القطرية، جاري تطوير مبادرة مشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات حول موضوع تغيير مجرى إزالة الغابات.

C. قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021

12. دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى انعقاد قمة رفيعة المستوى للنظم الغذائية من المقرر تنظيمها على هامش اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول 2021 ضمن عقد العمل من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. والقمة مصممة خصيصاً لوضع المبادئ وتحديد المناقشة العامة والتوعية بها ورفع مستواها بشأن الحلول الإيجابية من أجل تعزيز النظم الغذائية العالمية، وكذلك الخروج بعمل ضخم بغية تنفيذ هذه الحلول. ولأغراض تقديم النتائج الأولية وخلق الزخم للقمة، أقيم اجتماع مسبق في روما خلال الفترة من 26 إلى 28 يوليو/ تموز 2021³. في حين لن تخرج القمة ببيان رسمي، يوجز الأمين العام للأمم المتحدة الرسائل الأساسية والاستنتاجات في بيان ختامي.

13. تم تنظيم أغلب أنشطة القمة على امتداد خمس مسارات للعمل من أجل التركيز على الأغذية الآمنة والمغذية والاستهلاك المستدام والإنتاج الإيجابي إزاء الطبيعة وسبل العيش العادلة والقدرة على الصمود. يتضمن كل مسار من مسارات العمل المذكورة عناصر تتصل بالغابات، إلا أن مسار العمل الأكثر تركيزاً على الغابات هو المسار المتعلق بالإنتاج الإيجابي إزاء الطبيعة (مسار العمل 3). شاركت الفاو واللجنة الاستشارية والمجموعة العلمية للقمة بنشاط في مسارات العمل الخمسة.

14. يتركز عمل المسار 3 على ثلاثة مجالات: حماية النظم الايكولوجية الطبيعية من التحويل وإدارة نظم الإنتاج الحالية على نحو مستدام وإصلاح النظم الايكولوجية المتدهورة. وفي هذا السياق، تعمل مجموعات محددة على موضوعات متنوعة متعلقة بالغابات، منها سلاسل القيمة الخالية من التصحر والتحويل، والتحول عن طريق الايكولوجيا الزراعية والزراعة التجديدية ونظم الإنتاج الغذائي للشعوب الأصلية، ضمن جملة أمور أخرى. قامت كل مجموعة بإعداد أوراق تحديد مواقف موجزة عن الموضوع الخاص بها، مع تحديد الحكومات الأعضاء وغيرها من الشركاء المحتملين للتعاون معهم بشأن الأنشطة المحددة. وهذا من شأنه تعزيز الاهتمام بتلك المسائل على صعيد حوارات السياسات العالمية والوطنية بشأن الغابات. كما تدور الحوارات الوطنية بشأن النظم الغذائية في العديد من البلدان، مما يسهم في إصلاحات السياسات الوطنية. كما عقدت منظمات المزارعين - بما في ذلك عدة منتجين في مجال الحراثة الزراعية والغابات - الحوارات الإقليمية والعالمية من أجل مناقشة الحلول المقترحة للتصدي للمشاكل الملحة التي تمس النظم الغذائية.

D. الدورة السادسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة للغابات

15. انعقدت الدورة السادسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة للغابات خلال الفترة من 26 إلى 30 أبريل/ نيسان 2021 في هيئة دورة فنية وفقاً للتوجيهات الصادرة في الملحق 1 من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2020/14. وكانت الأولويات المواضيعية لهذه الدورة كما يلي: (i) عكس مجرى فقد الغطاء الحرجي؛ (ii) الارتقاء بالفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من الغابات؛ (iii) تعبئة الموارد المالية وتعزيز التعاون العلمي والفني؛ وتعزيز أطر الحوكمة من أجل التطور على صعيد التنفيذ؛ والنهوض بالتعاون والتنسيق والتناغم من أجل إدارة مستدامة للغابات. شاركت الفاو بنشاط في المناقشات الفنية.

16. الناتج من الدورة السادسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة للغابات هو موجز الرئيس الذي يتم نقله إلى الدورة التالية. اعتمدت الدورة ثلاثة قرارات والتقرير عن طريق إجراء الموافقة الصامتة: موعد ومكان انعقاد الدورة السابعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة للغابات وجدول أعمالها المؤقت⁵⁴، برنامج عمل المنتدى للفترة 2022-2024⁶ وتقرير الدورة⁷.

17. اقترحت الشراكة التعاونية في مجال الغابات الموضوعات على الاحتفالات باليوم الدولي للغابات لعام 2022 حول العالم: الغابات والاستهلاك والإنتاج المستدامين، ولعام 2023: الغابات والصحة. حظى كلا الموضوعين بالدعم من الدورة السادسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة للغابات.

³ <https://www.un.org/en/food-systems-summit/pre-summit>

⁴ <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N21/099/12/PDF/N2109912.pdf?OpenElement>

⁵ <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N21/099/12/PDF/N2109912.pdf?OpenElement>

⁶ <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/LTD/N21/099/26/PDF/N2109926.pdf?OpenElement>

⁷ <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N21/120/62/PDF/N2112062.pdf?OpenElement>

18. عرضت الفاو خطة عمل الشراكة التعاونية للفترة 2021-2024⁸ باعتبارها رئيسة الشراكة، ورحبت بها الدورة. تم توجيه الدعوة للمنظمات الأعضاء في الشراكة من أجل تقديم المزيد من التعزيز والتنسيق والتناغم بين المسائل المتعلقة بالغابات على المستوى العالمي، من خلال الأنشطة والمبادرات.

19. رحبت الدورة بالمزيد من التنمية على صعيد المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات المتعلقة بالغابات من جانب الشراكة التعاونية في مجال الغابات. توسيع نطاق / مجال التقييم العالمي للموارد الحرجية في الفاو من شأنه المساعدة على التصدي للنواحي الاجتماعية والاقتصادية للإدارة المستدامة للغابات. تم توجيه الطلب إلى أمانة المنتدى لمواصلة تنظيم حلقات عمل مشتركة مع الفاو من أجل بناء القدرات في مجال المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات المتعلقة بالغابات.

20. المطبوعة الرئيسية للمنتدى: تم طرح التقرير العالمي بشأن الأهداف الحرجية لعام 2021 أثناء فعالية رفيعة المستوى، وهو التقرير الذي ينتفع من تقييم الموارد الحرجية باعتباره مصدراً للبيانات الكمية ومن التقارير القطرية المرفوعة إلى المنتدى فيما يتعلق بالبيانات النوعية. وصدرت التوصية ببذل الجهد من أجل تعميم التقرير على نطاق واسع في إطار الخطوة التالية.

21. وتتعقد الدورة التالية من المنتدى (دورة السياسات) خلال الفترة من 9 إلى 13 مايو/ أيار 2022 في نيويورك، بالولايات المتحدة الأمريكية. حيث تنظم الدورة مناقشات حول السياسات بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للأمم المتحدة للغابات للفترة 2017-2030 والتحضيرات من أجل مراجعة منتصف المدة في عام 2024 فيما يتعلق بفعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات على صعيد تحقيق الأهداف، بما في ذلك استراتيجية الاتصال والتنوع للخطة الاستراتيجية للأمم المتحدة للغابات للفترة 2017-2030، ضمن جملة أمور أخرى.

E. الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف التابع للاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ

22. تتعقد الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف التابع للاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ خلال الفترة 1-12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 في جلاسجو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

23. وتشمل أولويات هذه الدورة ما يلي: (1) تأمين الانبعاثات العالمية الصافية عند مستوى الصفر بحلول منتصف القرن والمحافظة على مستوى 1,5 درجة في متناول اليد، حيث تمت مناقشة الدول للتقدم بغايات طموحة للحد من الانبعاثات بغية تحقيقها بحلول عام 2030 بما يتماشى مع هذا الهدف؛ (2) التكيف بغية حماية المجتمعات والموائل الطبيعية عن طريق حماية النظم الإيكولوجية وإستعادتها وبناء النظم الدفاعية ونظم الإنذار والبنية التحتية والزراعة القادرتين على الصمود؛ (3) تعبئة الموارد المالية؛ يتعين على الدول المتقدمة الالتزام بعودها بتعبئة 100 مليار دولار أمريكي على أقل تقدير ضمن التمويل المناخي للعام بحلول عام 2020؛ (4) العمل معاً من أجل تنفيذ لائحة قواعد اتفاق باريس وتسريع وتيرة العمل من أجل التعامل مع الأزمة المناخية من خلال التعاون ما بين الحكومات والمنشآت التجارية والمجتمع المدني.

24. تتواصل المفاوضات بشأن اللوائح ذات الصلة الوثيقة بالمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها والتي يمكنها تشغيل الآليات السوقية وغير السوقية للتخفيف من وطأة انبعاثات غازات الدفيئة. وتستمر المناقشة حول مسودة النص الصادر عن دورة عام 2021 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بشأن المادة 6⁹ حتى حلول الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، وذلك بمعرفة الخبراء الفنيين، ومن المتوقع انتهاء الأطراف منها أثناء الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر.

F. الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف التابع لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي

25. عند إعداد هذه الوثيقة، كان من المقرر انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي (مؤتمر الأطراف الخامس عشر التابع لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي) خلال الفترة 11-24 أكتوبر/ تشرين الأول 2021 في كانمينج، الصين، ومن المتوقع اعتماد الإطار العالمي بشأن التنوع البيولوجي لمرحلة ما بعد عام 2020، باعتباره حجر الأساس من أجل تحقيق رؤية عام 2050 بشأن "العيش في انسجام مع الطبيعة".

⁸ خطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات للفترة 2021-2024: <https://www.un.org/esa/forests/collaborative-partnership-on-forests/cpf-work-plan-2021-2024/index.html>

⁹ تتيح المادة 6 للأطراف إمكانية متابعة التعاون الطوعي في مجال تنفيذ الإسهامات المحددة وطنياً من أجل تيسير المزيد من الطموح على صعيد إجراءات تخفيف الوطأة والتكيف وتعزيز التنمية المستدامة والسلامة البيئية.

26. كما يستعرض مؤتمر الأطراف الخامس عشر التابع لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي التقدم المحرز على صعيد تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية بشأن التنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وتحقيق غايات آيتشي بشأن التنوع البيولوجي. والغابات، على الرغم من عدم الإشارة إليها دائماً على نحو صريح، لها أهميتها للعديد من الغايات في الإطار العالمي بشأن التنوع البيولوجي لمرحلة ما بعد عام 2020، بما في ذلك على سبيل المثال وليس الحصر حفظ الأنواع وفوائد الشعوب والإصلاح وتعميم التنوع البيولوجي.

III. المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات

27. ينعقد المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات، الذي كان مقرراً في الأصل خلال الفترة من 24 حتى 28 مايو/ أيار 2021، خلال الفترة من 2 إلى 6 مايو/ أيار 2022 في سول، جمهورية كوريا، في مركز مؤتمرات كوكس. حيث كان التأجيل ضرورياً بسبب جائحة كوفيد-19. ويتم تسيير التحضيرات للمؤتمر بمعرفة الأمانة المكونة من العاملين في مصلحة الغابات الكورية وشعبة الغابات في الفاو.

28. بدأت المشاورات مع أعضاء الفاو في عام 2019 عندما قدمت الهيئات الإقليمية للغابات بالفاو توجيهاتها بشأن التحضيرات، وتواصلت من خلال الدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات. وتم عرض المؤتمر مؤخراً على الدورة الثانية والأربعين لمؤتمر الفاو. حيث حددت تلك المنتديات المسائل ذات الأولوية التي يمكنها تشكيل أساساً للجلسات الفنية بالمؤتمر. كما سعت الأمانة للحصول على الرأي من المجموعات المختلفة للأطراف المعنية وبدعمها في ذلك المجموعة التشاورية للشراكة التعاونية بشأن الغابات واللجنة الاستشارية للمؤتمر نفسه والمكونة من ممثلين عن جميع الفئات والمناطق من الأطراف المعنية.

29. ولقد نتج عن المشاورات اختيار بناء مستقبل أخضر وصحي وقادر على الصمود في ظل وجود الغابات كموضوع للمؤتمر، مما يعكس الدور المتكامل للغابات من حيث ضمان الصحة والرفاه والاستقرار للكوكب وسكانه. كما تسعى إلى تقدير إسهامات الغابات في التعافي من جائحة كوفيد-19 وتعزيز الحلول الطبيعية باعتبارها أكفأ السبل لإحراز التقدم على صعيد تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

30. يدور البرنامج حول ستة موضوعات فرعية تشمل أهم المسائل الحالية المتعلقة بالغابات والمنتجات والخدمات التي تقدمها. كما تقدم المجموعات الفرعية التوجيه بشأن استعراض التقدم المحرز على صعيد تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمرات السابقة، لاسيما إعلان دوربان. أما الموضوعات الفرعية، فهي كما يلي:

- i. تغيير مجرى إزالة وتدهور الغابات
- ii. الحلول الطبيعية للتكيف مع تغير المناخ وتخفيف وطأته والمحافظة على التنوع البيولوجي
- iii. المسار الأخضر للنمو والاستدامة
- iv. الغابات وصحة الإنسان: مراجعة الصلات
- v. إدارة المعلومات والمعارف الحرجية ونقلها
- vi. غابات بلا حدود: النهوض بالإدارة والتعاون

31. عقب استلام التوجيهات من الأجهزة الاستشارية للمؤتمر، يتم الحفاظ على الموضوعات محل اهتمام البرنامج على الرغم من التأجيل ويتم إدراج التطورات الأخيرة ذات الصلة. حيث يضمن ذلك الحفاظ على تكون مناقشات المؤتمر مواضيعية وأنية. يمكن الإطلاع على مسودة برنامج المؤتمر المقترحة على الرابط التالي:

<https://wfc2021korea.org/sub02/programme.html>.

32. يسعى المؤتمر إلى العمل كمنصة لقطاع الغابات العالمي من أجل تبادل الآراء والخبرات بشأن حالة الغابات والحرجة وتحديد الاتجاهات وتطويع السياسات وتوعية صناعات القرار والسياسات والجماهير وغيرهم من الأطراف المعنية، وكذلك النظر في التوصيات من أجل اتخاذ الإجراءات الملائمة للمتابعة. ويتم الأخذ في الاعتبار النتائج المنبثقة عن المنتديات العالمية ذات الصلة، بما في ذلك مؤتمرات الأطراف التابعة لاتفاقيات ريو وقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وكذلك منتدى الأمم المتحدة للغابات، أثناء إجراء المداولات في المؤتمر. في حالة تأجيل إحدى هذه الاجتماعات إلى ما بعد موعد المؤتمر، يمكن عرض النتائج في هيئة مدخلات من جانب المؤتمر. كما يهدف المؤتمر إلى تقديم الإسهامات الهامة التي تمكن من إحراز التقدم في عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الأيكولوجية ومبادرة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تغيير مجرى إزالة الغابات.

33. يضم البرنامج الزمني حوارات رفيعة المستوى؛ وجلسات عامة؛ وجلسات فنية؛ وعدد من الفعاليات التي تقدم الفرصة لتبادل الخبرات والممارسات السليمة والابتكارات؛ وجلسات لعرض الملصقات والبحوث التي تم إجراؤها حول العالم؛ وركن المتحدثين الذي يقدم فرصة للمشاركين لعرض آرائهم بكل مرونة.
34. يتضمن المؤتمر معرضاً لتقديم المنتجات والتكنولوجيات والخدمات المتوفرة في قطاع الغابات والزيارات الميدانية للمواقع الهامة في جمهورية كوريا. تم تخصيص الوقت في البرنامج لتوفير الفرصة للمشاركين للتشبيك وتبادل الآراء والخبرات على نحو غير رسمي.
35. تتقدم التحضيرات من أجل المؤتمر بدون مشاكل مع تعديل خطط الجلسات وإعادة فتح المجال للعروض الطوعية لمقترحات الأحداث الموازية والأوراق والملصقات ومقاطع الفيديو وتجديد مساعي التوعية. التسجيل المبكر متاح حتى 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 ومخطط الدعم المالي للمشاركين في طور الإعداد. حيث يسعى المخطط إلى التأكد من التمثيل العادل لجميع المناطق والدول والأطراف المعنية. وتُعرض المزيد من التفاصيل بشأن مخطط الدعم المالي وكذلك فرص الرعاية على الموقع الإلكتروني للمؤتمر.
36. من المتوقع انعقاد المؤتمر في هيئة حدث "فعلي" (وجهاً لوجه)، ومن المتوقع أن يقوم المؤتمر - بالإضافة إلى المشاركة الواسعة من مجموعة عريضة من الأطراف الفاعلة - بجذب انتباه القادة في الحكومات والمجتمعات العلمية والأعمال والهيئات المعنية. ويهدف المنظمون إلى التأكد من المشاركة القوية من الشباب والنساء والشعوب الأصلية. كما تعمل كوريا كذلك على برنامج لتوعية الشباب في سن الفصول الدراسية المتوسطة بشأن المسائل الحرجية وتقديم برنامج خاص مخصص لهذا الجمهور من أجل الإحاطة بالغابات من خلال المؤتمر.
37. والبلد المضيف على أتم الاستعداد لتوفير أقصى شروط السلامة للمشاركين في المؤتمر بموجب اللوائح الصحية المعمول بها. ومكان انعقاد المؤتمر مجهز بأعلى معايير التدابير الصحية المعمول بها ويتم تطويعه وفقاً لاشتراطات التباعد الاجتماعي حسبما يقتضي المؤتمر. وفي حالة عدم التوصل إلى التغييرات المرجوة من التلقيح الجماعي ضد كوفيد-19 في جميع أرجاء العالم بما يدعم المشاركة الفعلية وجهاً لوجه في العام المقبل، سوف تأسف الأمانة لاضطرارها إلى النظر في استخدام العناصر الافتراضية حتى تتسنى الفرصة لتشجيع المشاركة الإيجابية في المؤتمر.
38. وتشكل الاستنتاجات الأساسية المنبثقة عن المداولات أثناء المؤتمر النتائج التي تصدر من خلال عملية تشاورية مفتوحة وشفافة تشارك فيها الأطراف المعنية في قطاع الغابات على المستوى العالمي والإقليمي والوطني. وتسعى إلى الإسهام فيما يلي:
- i. تجديد الالتزام بوقف إزالة الغابات ومنع تدهورها وزيادة المساحات المخصصة للغابات عن طريق زيادة الاستثمارات في الأنشطة المتعلقة بها؛
 - ii. تعزيز التقدير إزاء الدور الهام الذي تضطلع به الغابات والأشجار والمنتجات والخدمات الحرجية من أجل تحقيق مستقبل أخضر وصحي وقادر على الصمود على الكوكب؛
 - iii. الإقرار بدور الغابات والحراجة في التنمية المستدامة وتحديداً في إطار الجهود الرامية إلى إعادة البناء على نحو أفضل بعد كوفيد-19.